

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين

الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدّم من الصندوق المركزي البريطاني للإغاثة اليهودية العالمية وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121214 121214 14-64888 X (A)



البيان

إننا ملتزمون، كمؤسسة خيرية يهودية دولية تتخذ من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مقراً لها، بتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات المحلية التي تعيش في ظل الفقر ومساعدتهم على تحويل حياتهم وسبل عيشهم. كما نعمل على تمكين النساء من خلال ما ننفذه من برامج سبل العيش في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق ورواندا والهند. ويروج عملنا لاستقلال المرأة الاقتصادي عن طريق التدريب، وهو ما يتفق مع إعلان ومنهاج عمل بيجين. وتواجه برامجنا الخاصة بسبل العيش الحواجز العاطفية التي تعترض سبيل العمل كما تتعامل مع الثغرات في المهارات الأساسية، وقد تعلمنا أن:

- (أ) النهج المشخصن يحقق أفضل النتائج؛
- (ب) مشاركة أصحاب المصلحة هي الأساس؛
- (ج) التدخلات الخاصة بسبل العيش تحتاج إلى نهج طويل الأجل.

جمهورية مولدوفا وأوكرانيا

توجد أكبر برامجنا لتنمية سبل العيش في جمهورية مولدوفا وأوكرانيا، وهما بلدان كلاهما من بلدان الدخل المتوسط المنخفض. على أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في أوكرانيا لا تزال متقلبة. وهناك مستويات مرتفعة من الفقر والبطالة وهي تحد من التنمية.

كما تعاني أوكرانيا وجمهورية مولدوفا من تركة الماضي الذي أورثهما عن الاتحاد السوفيتي السابق نظاماً معطوباً للرفاه الاجتماعي. أما البرامج الخيرية التي تقدم الرفاه لدعم الذين يعيشون على أجور منخفضة أو بدون أية أجور فهي تزيد من تفاقم المشكلة ويمكن أن تخلق بيئة يعتبر فيها تلقي الفوائد أفضل من العمل. على أن برامجنا تمكن النساء من إخراج أسرهن من دائرة الفقر بدلاً من الاعتماد على الدعم الذي تقدمه الدولة.

وتناضل المرأة من أجل الحصول على العمل الآمن لتغطية كل شيء، حتى الاحتياجات الأساسية، وذلك على الرغم من ارتفاع مستوى تعليم الإناث في أوكرانيا. فأرباب العمل يتطلبون مهارات لا تتوفر لدى العاطلين. كما يعيق المرأة تعرضها إلى التمييز (وخاصة التمييز في الأجر)، وافتقارها إلى خدمات يمكن تحمل تكلفتها في مجال رعاية الأطفال، فضلاً عن مشاكل الاقتصاد المتباطئ.

استجابات أخرى

حققت برامجنا الخاصة بتنمية سبل العيش نتائج مذهلة على الرغم من تحديات السياق. وقد قدمنا الدعم إلى ما يكاد يصل إلى ٢٠٠٠ شخص منذ عام ٢٠١١. وقد تمكن نحو ٦٥ في المائة من المشتركين من الحصول على عمل عند إكمال البرنامج. فقد قدم البرنامج المشتركين فيه إلى عالم العمل وزودهم بالتدريب المهني بدعم من موظف تنسيب مختص بالعثور على العمل المناسب.

ما الذي تعلمناه

لقد حققنا النجاح باعتماد النهج الشخصي وبالتسليم بوجود حواجز نفسية تمنع الناس من الدخول في سوق العمل. ونقوم بتقديم دعم أكثر كثافة للضعفاء وبالعمل مع المشتركين لمساعدتهم على التغلب على انخفاض تقدير الذات والشعور بالتعبية. كما نقدم التدريب المهني المفصل بصورة توائم احتياجات سوق العمل مع مصالح الشخص المعني. ويولد هذا النهج استعداداً أكبر للمشاركة وهو يحقق أقصى فائدة ممكنة من الموارد المالية والبشرية.

كما أقمنا علاقات قوية مع أرباب العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة. ويُنظر إلينا كشريك مفضل لدى كثير من الشركات ويمكننا أن ندرّب المرشحات على أدوارهن المحددة، الأمر الذي يمكنهن من التفاوض على شروط أفضل، بما في ذلك ساعات العمل المرنة التي تتيح لهن الموازنة بين العمل ومسؤوليات رعاية الأطفال.

ولا يتوقف تدخلنا عند حفل التخرج. إذ لا يكفي حتى ستة أشهر من العمل والحصول على دخل منتظم للأسرة وارتفاع مستوى تقدير الذات، لكي يشعر الناس أن بإمكانهم أن يعيشوا بصورة دائمة بدون استحقاقات الرفاه. ويستمر الدعم عن طريق الاتصالات الهاتفية للمتابعة المنتظمة والإرشاد الإضافي، مما يعتبر شديد الأهمية بالنسبة لجميع المشتركين في برامجنا.

استنتاجات

نورد فيما يلي الاستنتاجات التي خلصنا إليها:

- (أ) البرامج الفعالة هي تلك المفصلة بحيث تراعي شخصية الفرد وخلفيته؛
- (ب) لا بدّ من أن نعمل مع أصحاب المصلحة وحتى مع موظفينا لضمان أننا نمكّن المشتركين من تغيير حياتهم؛

(ج) المقياس الحقيقي لتدخلات سبل العيش يأتي في الجيل المقبل: فلنكسر دائرة الفقر، لا بدّ للمشاركين من يلهموا أطفالهم للعثور هم أيضاً على العمل المفيد.
